وماني الاستفهام ان جرت حذف • الفها واولها الها ان تقف
وليس حتما في سوى ما انخفضا • باسم كقولك اقتضام اقتضى
ووصلها بغير تحريك بنا • اديم شذ في المدام استحسنا
وربما اعطي لفظ الوصل ما • للوقف نثرا وفشا منتظما

ش من خواص الوقف زيادة هاء السكت واكثر ما تزاد بعد الفعل المحذوف الاخر جزما كلم يعطه ولم يرمه او وقفا كا عطه وارمه وبعد ما الاستفهامية المجرورة كقولك علام فعلت علامه وفي مجي مرحيت مجيء مه وفي اقتضام اقتضى اقتضامه ويجب هذه الهاء في الوقف على الفعل الذي بقي على حرف واحد او حرفين احدهما زائد كقولك في ق دينا ولا تع امرا قه ولا نقه وفي الوقف على ما الاستفهامية المجرورة بالاضافة كما في اقتضاء ما اقتضى زيد فان كانت ما مجرورة بحرف جاز ان توقف عليها بالهاء ودونها والوقف بالهاء اجود ويلحق هذه الهاء جوازا في الوقف على كل متحرك حركة بناء لا تشبه اعرابا فلا تلحق ما حركته اعرابية ولا ما كانت حركته عارضة كاسم لا المنادي المضموم والعدد المركب ولا تلحق الفعل الماضي وان كانت حركته لازمة لشبهه بالمضارع واما قول الراجز

يا رب يوم لي لا اظلله • ارمض من تحت واضحى من عله •

فشاذ وعلى مثله نبه بقوله ووصلها بغير تحريك بني اديم شذ ثم نبه على جوازها في الوقف على المبني بناء لازما لا يشبه العارض بقوله في المدام استحسنا وقد يعطى في النثر الوصل حكم الوقف كقوله تعالى لم يتسنه وانظر وبهداهم اقتده قل لا اسالكم في قراءة غير حمزة والكسائي وكثير مثل ذلك في النظم ومنه قول الراجز مثل الحريق وافق القصبا فاعطى الباء في الوصل بحرف الاطلاق من التضعيف ما كان يعطيها في الوقف

الامالة

الالف المبدل من يا في طرف • امل كذا الواقع منه اليا خلف

دون

١٢٨

دون مزيد وشذوذ ولما • يليه ها التانيث ما الها عدما

ش الامالة هي ان تنحو بالالف نحو الياء وبالفتحة نحو الكسرة ولها اسباب منها ان تكون بدلا من ياء او صائرة الى الياء دون شذوذ ولا زيادة مع تطرفها لفظا او تقديرا فالتي هي بدل من ياء كالف الهدى وهدى وفتاة ونواة والصائرة الى الياء كالف الملهى وحبلى واحترز بعدم الشذوذ من مصير الالف الى الياء في الاضافة الى ياء المتكلم نحو قفي وهوي واحترز بنفي الزيادة من نحو قولهم في التصغير قفي وفي التكسير قفي واحترز بالتطرف من الكناية عينا فان فيها تفصيلا بينه بقوله

وهكذا بدل عين الفعل ان • يؤل الى فلت كماضي خف ودن

ش من اسباب الامالة ان تكون بدلا من عين فعل تكسر فاؤه حين يسند الى تاء الضمير يائيا كان كبان او واويا كخاف فانك تقول فيهما بنت وخفت فيصيران في اللفظ على وزن فلت والاصل فعلت فحذفت العين وحركت الفاء بحركتها فهذا ونحوه تجوز امالته بخلاف نحو حال يحول وباب يبوب مما تضم فاؤه حين يسند الى تا الضمير فيصير في اللفظ على وزن فلت نحو حلت وبت

كذاك تالي اليا والفصل اغتفر • بحرف او مع ها كجيبها ادر
كذاك ما يليه كسر او يلي • تالي كسر او سكون قد ولي
كسرا وفصل الها كلا فصل يعد • فدرهماك من يمله لم يصد

ش من اسباب الامالة وقوع الالف قبل الياء كبايع او بعدها متصلة كبيان او منفصلة بحرف كشيبان وضربت يداه او بحرفين احدهما ها كجيبها وادر جيبها فلو لم يكن احدهما هاء امتنعت الامالة لبعد الياء وانما اغتفروا التعدد مع الهاء لخفائها ومن اسباب الامالة تقدم الالف على كسرة تليها نحو عالم او تاخرها عنها مفصولة بحرف نحو كتاب او بحرفين اولهما ساكن كشملال او كلاهما متحرك احدهما هاء نحو يريد ان يضربها وهذا درهماك وقد يمنع الامالة لوجود الكسرة او الياء حرف الاستعلاء وقد بين الامر في ذلك بقوله

Copyright © King Saud University